

ما هي ضوابط الحجاب الشرعي للمرأة ؟ .. / الشيخ وليد السعیدان

وليد السعیدان

احسن الله اليكم يقول ما ضوابط الحجاب الشرعي الصحيح للمرأة؟ لان بعضهن يقول لا تلبس العباءة السوداء محتاجة بانه لا دليل على السواد و اخریات يلبسن ملفتة للانظار ويذعنن بانهن على صواب ان الرجال ملزمون بغض البصر. الحمد لله نسأل الله ان يعيننا على - 00:00:00

اهل هذا الزمان وكثرة كلامهم لارادة الوصول الى شيء من شهوات نفوسهم فقط. ولو ان الانسان الذي يتكلم بمثل هذا الكلام تأمل واقع الناس للاوجب الحجاب على المرأة ولا حرم عليها في هذا الزمان الذي قل فيه وازع الدين وكثرت فيه الاهواء وتنوعت فيه الفتن - 00:00:20

عددت فيه الشبهات والشهوات للاوجب على المرأة الا تخرج متبرجة وان لم يأت دليل لا من الكتاب ولا من السنة على وجوب الحجاب. لكثرة ما نراه من الفتن ومواعيدها. ولكن كثير من القلوب قد طمس الله عز وجل عليها فصار يجادل في زمن - 00:00:40 قل فيه الدين في مسألة الحجاب وخروج المرأة سافرة. وننوه بالله عز وجل من انطمام القلوب. ونسأل الله ان يقبض ارواحنا غير مفتونين. وانه اذا اراد بعباده فتننا ان يقبحنا غير مفتونين. نسأل الله ان - 00:01:00

اهدي قلوب الظالمين. نسأل الله عز وجل ان يهدي قلوب من ضل في هذه المسألة وفي غيرها. ولذلك الذي ندين الله عز وجل به ان حجاب المرأة لابد ان يكون مشتملا على عدة امور. الامر الاول ان يكون مجللا لعامة جسدها - 00:01:20 لان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث الصحيح المرأة عوره فاذا خرجت استشرفها الشيطان. فقوله المرأة عوره يعني انه يجب على المرأة ان تشتري هذه العوره. فيما انه حكم على المرأة كلها بانها عوره في باب النظر. اي في باب نظر الاجانب لها فيجب - 00:01:40

ان تتجلل بقطاء او جلباب او عباءة تستر عامة جسدها من اعلى رأسها الى اخمص قدميها. فلا يجوز لها ان تخرج ورأسها مكشوف او وجهها مكشوف او نحرها مكشوف او ان تخرج وساقيها مكشوفة كل - 00:02:00

والله العظيم ثم والله العظيم من الامور المحرمة التي اسأل الله عز وجل ان يقي نساء امة محمد صلى الله عليه وسلم منه. هذا اول شرط ان تلبس عباءة او درعا او ان او جلبابا يغطيها من رأسها الى اخمص قدميها. الامر الثاني - 00:02:20 او الصفة الثانية في حجاب المرأة ان لا يكون ضيقا محجا لمفاتنها. فلا يجوز للمرأة ان تلبس البنطال ولا ان تلبس العباءات المزخرفة اعني في حال عوره النظر. لا يجوز للمرأة ان تلبس ثوبا مخضرا او عباءة مخصصة - 00:02:40 او بنطالا تخرج به كل ذلك والله العظيم ثم والله العظيم من الامور المحرمة التي حرمتها الشارع. والتي لا يجوز للمرأة ابدا ان تفعلها.

الشرط الثالث الا يكون زينة في ذاته يحتاج الى سترا. فمن شروط حجاب المرأة ان - 00:03:00 لا يكون في ذاته زينة لانا انا نأمرها بلبس الجلباب او الدرع او العباءة لتغطية هذه الزينة. فكيف يكون الحجاب في ذاته زينة، وان كثيرا من من العباءات صارت زينة في ذاتها. لما تحمله في طياتها من نقوش وزخرفة حتى - 00:03:20

بعض حتى بعض الزخارف صارت قليا فيه سهم وبعض الزخارف عبارة عن كلمات نابية مخالفة للحياء وخداشة للحشمة والعنف فالا يجوز للمرأة ابدا ان تتعمد ان تلبس عباءة او جلبابا او درعا هو في - 00:03:40 غالبا للزينة ثم بعد ذلك لا ننظر هل لونه اسود او احمر او ابيض كل ذلك مما لا يجب ولكن من باب متابعة العرف والعادة في هذه البلاد وفي كثير من البلاد صار حجاب النساء يميل الى اللون الاسود. فنحن نأمر - 00:04:00

الاسود من باب موافقة العادات فقط وليس من باب موافقة شيء من ادلة الشرع بخصوصها. لكن متى ما اشتمل حجاب المرأة على هذه الاصول الثلاثة فاني اقسم بالله انها باذن الله سوف تكون من بناء المجتمع لا ممن يهدمه. اعيدها مرة اخرى - 00:04:20

حجاب المرأة لابد ان يكون متصفًا بثلاث صفات. الاول ان يجعل عامة جسدها فلا يبین من جسدها شيء. الامر الا ان يكون فضفاضا واسعا لا ليس بمحجم لشيء من مفاتن جسدها. الثالث ان لا يحمل شيئا من معانی الزينة. اي - 00:04:40

ليس بزينة في ذاته والله اعلم - 00:05:00